المشاركة المجتمعية كمدخل لتطوير أداء المدارس الثانوية في ضوء المعايير القومية للتعليم. "دراسة ميدانية بمحافظة دمياط"

Community participation as input to develop the performance of secondary schools in the light of national criteria for education.

د / أحمد عبد المعبود أبوزيد شطا

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع تفعيل المشاركة المجتمعية في مجالاتها المختلفة بالمدارس الثانوية، والمعوقات التي قد تحول دون تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية على الوجه المطلوب للوصول لعدد من التوصيات المقترحة لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية في ضوء المعايير القومية للتعليم.

استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، وقام الباحث ببناء استبيان من (٢٧) عبارة حول أهداف الدراسة تم تطبيقه على (١٢٣) أخصائي اجتماعي بما يشكل (٨٣٪) من الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

١- واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية في مجالات: الشراكة مع الأسرة، وخدمة المجتمع، وتعبئة موارد المجتمع المحلي، والعلاقات العامة والاتصال بالمجتمع جاء بدرجة متوسطة ، وبمتوسط حسابي يتراوح ما بين (٢,٧-٣,٢٢)، بينما جاء فى مجال: العمل التطوعي بدرجة متدنية، وبمتوسط حسابي(٢,٤٧).

٢- وجود العديد من المعوقات التى تؤثر على تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي(٣,٩٥) والتي أهمها: قلة الوعي بثقافة المشاركة المجتمعية في مجال التعليم، والكثافة الطلابية، وفي ضوء نتائج البحث وما قدمته العينة من مقترحات فقد ختم البحث بتقديم عدد من التوصيات لتفعيل المجالات المختلفة للمشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية في ضوء المعايير القومية للتعليم.

Community participation as input to develop the performance of secondary schools in the light of national criteria for education.

Abstract:-

The research aimed at identifying the reality of activating community participation in various fields in secondary schools, and obstacles that may prevent the activation of community participation in secondary schools to gain access to a number of recommendations proposed to activate the community participation in secondary schools in light of national criteria for education.

The research used The descriptive surveys, The researcher built a questionnaire of 27 statement has been applied to 123 social specialist, accounting for (83%) social specialist in general secondary schools in Damietta during the first Semester of the academic year 2015/2016.

The study found the following:-

1- The reality of activating community participation in Secondary Schools in the fields:- partnership with family, community service, mobilize community resources, public relations and communication with the community moderately, and

the average is between (2.7-3.22), As it stated in the field: Voluntary work low degree, and average account(2.47)

2- There are many highly obstacles that affect the activation of community participation in secondary schools, a mean(3.95) as: Lack of awareness of the culture of community participation in education, and student density.

Finally, The research offer a number of recommendations to activate the Community participation in secondary schools in light of national criteria for education.

مقدمة :

تعد قضية التعليم قضية محورية في المجتمع حيث يعد التعليم هو أساس المجتمع، كما تعد المدرسة هي المؤسسة الرئيسة المسؤولة عن تنمية الشباب وتشكيل اتجاهاتهم وأفكارهم(شوره،١٠٠٥:٢٠٠٧). وتعتبر المدرسة الثانوية من أهم ركائز النظام التعليمي والتربوي، ليس فقط بسبب موقعها كهمزة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، وإنما بصفة خاصة لأنها تمثل مرحلة منتهية وموصلة في آن واحد، فهي تمثل نهاية السلم التعليمي لبعض الطلاب، بينما تمثل للبعض الآخر مرحلة انتقالية للتعليم الجامعي.

ولقد كانت المدرسة في الماضي شبه معزولة عن الوسط الذي تعيش فيه، حيث لا يربطها بالبيئة المحلية التى توجد فيها أى رابط مادي أو اجتماعي. اذ اقتصرت مهمتها على تعليم الطلبة ضمن حدود المدرسة وضمن منهاج مدرسي محدد. ومع تطور المجتمعات وتطور العلوم بفروعها المختلفة أصبح من الأهمية بمكان أن يتم الانفتاح والتفاعل مع المجتمع المحلي الذي توجد فيه المدرسة، اذ لابد من توثيق الصلة مع المجتمع، من أجل رفع فاعلية وكفاءة المدرسة ونجاح العملية التربوية فيها. ومن هنا أصبحت العلاقة التفاعلية والعلاقة التشاركية

والانفتاح ما بين المدرسة والمجتمع المحلي من الأبعاد المهمة والأساسية في العملية التعليمية وفقًا للاتجاهات التربوية الحديثة، لما لهذه العلاقة من آثار ايجابية فى إثراء العملية التربوية، ورفع كفاءة المخرجات المدرسية القادرة على خدمة المجتمع المحلي من خلال رفده بالكوادر والقوى العاملة المؤهلة. إضافة إلى ما يمكن أن يستفيد منه المجتمع من خلال استخدام ما لدى المدرسة من إمكانيات بشرية ومادية ومرافق وتسهيلات مدرسية(عاشور،١٢٠٥:٢٠١١).

وقد أشارت وزارة التربية والتعليم في مصر إلى أن فكر المشاركة المجتمعية يتناغم مع فكر مؤسسي النظريات التربوية الذين آمنوا بالديمقراطية في التربية، وهي معيار تقاس به النظم الديمقراطية(وزارة التربية والتعليم، ١٢٥:٢٠٠٣) فالمشاركة المجتمعية هي العملية التي تجسد رغبة المجتمع واستعداده للإسهام الفعال في الجهود الرامية إلى تحسين التعليم وتطويره. ذلك أن التعليم جيد النوعية يتطلب وبدرجة كبيرة مشاركة المجتمع المحلي بجميع فئاته ومؤسساته في إدارة وتمويل العملية التعليمية.

وفي ضوء ما سبق يتبين أهمية المشاركة المجتمعية كمدخل هام لتطوير أداء المدارس الثانوية في ضوء المعايير القومية للتعليم، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي.

مشكلة البحث وتساؤلاته :

إذا كان التعليم الجيد هو مسؤولية كل فرد – فإن الحرص على دعم وتقوية أواصر المشاركة بين إدارة المدرسة الثانوية – باعتبارها قمة التعليم العام – وأفراد ومؤسسات المجتمع المحيط بها وجمعياته الأهلية قد أصبح ضرورة عصرية؛ ضمانًا لسعيها لتحقيق طموحات المجتمع، فيسعى هو الآخر لتحقيق رسالتها.

وفي كثير من دول العالم تمنح المشاركة المجتمعية الفعالة في التعليم فرصة إثراء العملية التعليمية، وذلك من خلال صياغة الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه المدرسة؛ إيمانًا من المشاركين بأن نجاح تلاميذهم مسؤولية مشتركة ينهض خلالها كافة المشاركين بأدوار هامة لدعم وتجويد عملية تعليمهم، وفي نفس الوقت يتحمل كل شريك (على عاتقه) مسؤوليات

محددة لتفعيل آليات عملية المشاركة وبما يضمن الحوار المثمر بين المشاركين ويولد لديهم الرغبة لتحمل مسؤولية تعليم الطلاب ونجاحهم(العجمي ، ٢٠٠٥:٦).

والواقع يشير إلى أن تطوير التعليم ليس مسؤولية الحكومة وحدها، ولكنه مسؤولية قومية تتحملها كافة منظمات المجتمع الحكومية والأهلية وجميع طوائفه، ولذا تعد المشاركة المجتمعية المفعلة على أرض الواقع من أهم ركائز إستراتيجية تطوير النظام التعليمي في مصر، وهي بمثابة الإسهامات والمبادرات المعنوية والمادية التي يقدمها الأفراد والجماعات والمنظمات لتحقيق الارتقاء بالعملية التعليمية(طه،٢٠٠٧:٥٨٩).

وقد تطرقت العديد من الدراسات إلى المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم العام حيث توصلت **دراسة إبراهيم**(٢٠٠٤) إلى أن مجالس الآباء والمعلمين تحقق بعضًا من أهدافها، وتتمكن من ممارسة بعض اختصاصتها، كما توصلت إلى وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون قيام هذه المجالس بدورها لعدم وعيها بالأهداف والاختصاصات، وضعف إقبال أولياء الأمور على المشاركة فى أعمال هذه المجالس، ووجود فجوة عميقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.وقامت **دراسة السيد**(٢٠٠٥) ببناء تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في تطوير نظام التعليم العام. وخلصت **دراسة Peterson**(2006) إلى أن أهم مجال يحتاج إلى تنمية مهنية للعاملين والمعلمين هو الدور المستقبلي للمدرسة في التعامل مع المجتمع المحلي، كما أن أولياء الأمور لهم دور إيجابي في التعامل مع المدرسة مما يسهم في تعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي. وتوصلت **دراسة الدسوقي**(٢٠٠٧) إلى قصور المشاركة المجتمعية في التعليم العام بمصر بسبب عدم توافر الوعي اللازم لدى أولياء الأمور بالمشاركة في التعليم.ومن نتائج **دراسة Bandari** (2007) أن إشراك المجتمع المحلي في إدارة المدارس أسفر عن ارتفاع نسبة التحاق الطلاب بالمدارس وتحسين نوعية التعليم، وإدخال اللغة الانجليزية وزيادة الدعم المادي للمدرسة.وتوصلت **دراسة حلمي**(٢٠٠٨) إلى ضرورة أن يكون للمجتمع دور في صياغة أهداف المدرسة بحيث يتفاعل كل منهما مع الآخر؛ وأن لكل مجتمع خصائصه التي

تميزه عن غيره بما يفرض اتباع أكثر من أسلوب للربط بين المدرسة والمجتمع. وأوصت **دراسة القرشي**(٢٠١١) بتفعيل المشاركة المجتمعية من خلال اعتماد مشاركة المجتمع، وخاصة أولياء أمور الطلاب في المجالس واللجان المدرسية، وفتح قنوات الاتصال مع المجتمع المحيط من خلال التواصل مع مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة بالمملكة العربية السعودية. وقدمت **دراسة هاشم**(٢٠١٣) خطة استراتيجية لتطوير أداء منظمات المجتمع المدني العاملة في التعليم بناءًا على بعض المحاور أهمها: دراسة نظم إدارة التعليم، والتعرف على البيئة التحتية لهذه المنظمات. ويتفق البحث الحالي مع العديد من الدراسات على أن تفعيل المشاركة المجتمعية كمدخل لتطوير أداء المدارس أصبح ضرورة ملحة لتقدم العملية التعليمية، حيث يشجع هذا المدخل على اندماج المجتمع بشكل حقيقي في جهود إصلاح وتطوير المدرسة، فهناك أدوار ومسؤوليات محددة تقع على عاتق مجلس الأمناء والآباء والمعلمين، والمجتمع المحلي.

بناءًا على ما سبق ومحاولة من الباحث بتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- ما واقع تفعيل المجالات المختلفة للمشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية؟

٢- ما أهم المعوقات التي تؤثر على تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية؟

٣- ما التوصيات المقترحة لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية في ضوء المعايير القومية للتعليم؟

أهداف البحث :

فى ضوء مشكلة البحث وتساؤلاته يسعى البحث الحالى إلى التعرف على واقع تفعيل المشاركة المجتمعية في مجالاتها المختلفة بالمدارس الثانوية والمعوقات التي قد تحول دون تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية على الوجه المطلوب للوصول لعدد من التوصيات المقترحة لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية في ضوء المعايير القومية للتعليم.

أهمية البحث :

١- مواكبة الاتجاة العالمي بضرورة الاستفادة من مدخل المشاركة المجتمعية باعتباره أحد أفضل الأساليب لتطوير التعليم.

٢- احتياج المدارس الثانوية بصفة عامة إلى المشاركة المجتمعية الفعالة بما يساهم في تطوير أداء تلك المدارس

٣- إثارة وعي صانعي القرار بمدارس التعليم الثانوي بأهمية المشاركة المجتمعية لتطوير العملية التعليمية.

٤- يعد هذا البحث – على حد علم الباحث – هو البحث الأول الذى يتناول موضوع المشاركة المجتمعية بالمرحلة الثانوية في مصر.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي الذى "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً" (عبيدات؛ وآخرون،٢٠٠٣ ،ص٢٤٧) لتحقيق أهداف البحث.

حدود البحث:

اقتصر البحث على مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط وتم تطبيق أداة الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

أدوات البحث:

فى ضوء أهداف وحدود البحث سيطبق الباحث استبانة للتعرف على واقع تفعيل المجالات المختلفة للمشاركة المجتمعية والمعوقات التي تحول دون مشاركة مجتمعية فعالة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية بمحافظة دمياط.

مصطلحات البحث:

المشاركة: المشاركة لغة: ورد فى لسان العرب أن التشارك يعني المشاركة في الغنيمة،

والشريك هو المشارك، وشاركت فلانًا بمعنى صرت شريكه، شريك وأشراك كما يقال نصر وأنصار، والأشراك جمع الشرك وهو النصيب، وشركاء بمعنى مستوون في الشيء، وطريق مشترك أي طريق يستوي فيه الناس (ابن منظور،:٩٨٢١٩٩٤،٩٨٣).

المشاركة المجتمعية: المشاركة المجتمعية في التعليم هي عملية التفاهم والتعاون وتقديم المشاورات وتبادل الآراء والمقترحات المتعلقة بالعملية التعليمية ما بين العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة، وكذلك تبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم الذي تحتاجه المدرسة لتحقيق رسالتها، كونها مؤسسة تربوية اجتماعية تسعى لإعداد الجيل المؤهل والمدرب لخدمة المجتمع الذي تربى فيه(إبراهيم،١١:٢٠٠٤)؛ (العجمي،٢٩:٢٠٠٠) وإجرائيًا تعرف المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية من خلال هذه الدراسة بأنها: مجموعة الممارسات التي تقوم بها المدرسة من شراكة مع أسر الطلاب، وخدمة المجتمع والاستفادة من موارده المحلية، وأعمال تطوعية واتصال بمؤسسات وجمعيات المجتمع من أجل تطوير الأداء بتلك المدارس.

المعيار: المعيار(لغة): يعني ما يقدر به غيره، ويعني أنموذجًا متحققًا أو متصورًا لما يجب أن يكون عليه الشيء(أنيس،٦٣٩:١٩٨٢).

المعايير القومية للتعليم: هي الشروط والأحكام التي تضعها وزارة التربية والتعليم بمشاركة الجهات المعنية والمستفيدين من الخدمة التعليمية استرشادًا بالمعايير الدولية، وتمثل الحد الأدنى لمستوى معايير المؤسسات أو البرامج التعليمية(محمود،٩:٢٠٠٩).

الإطار النظري:

مفهوم المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية:

في ظل المتغيرات والتحولات الهائلة التي غيرت من أنماط الحياة فقد انكمش دور الدولة بمؤسساتها الرسمية على شتى ألوان النشاط الاجتماعي في المجتمع من صحة، وتربية وتعليم، وتوظيف، وغيرها، وبدأت تظهر مفاهيم جديدة كالمشاركة المجتمعية، والعمل التطوعي.

ولم يكن التعليم بمنأى عن تلك التحولات التي فرضت عليه تحقيق مستوى معين من الجودة والتميز في أداء مؤسساته في ظل انحسار دور المؤسسات الرسمية للدولة، وتعاظم دور المجتمع المدني بأفراده ومؤسساته غير الرسمية، الأمر الذي أدى إلى تبني مفهوم المشاركة المجتمعية في قطاع التعليم لتحقيق جودة الأداء في المؤسسات التعليمية (الزكي،١٤٣١هـ، ص٧٦٨).

ولقد تنوعت رؤى الباحثين لمفهوم المشاركة المجتمعية في التعليم فيعرفها (حسونة،٢٠٠٥، ص٤) بأنها «المساهمة الإيجابية التطوعية الفعالة من المواطنين أفرادًا وجماعات ومؤسسات وتنظيمات والتي لا تستهدف مكاسب مادية للمساعدة على نجاح العملية التعليمية وتصحيح مسارها وتحقيق الأهداف القومية للتعليم».

ويعرفها (رضوان؛ وأبو هلال، ٢٠٠٧، ص٧٧٢) بأنها «كافة الجهود التطوعية المادية وغير المادية المبذولة من جانب المجتمع المحلي بكل فئاته وهيئاته سواء الحكومية أو الخاصة بهدف المساهمة في تحسين العملية التعليمية وتعظيم الاستفادة من التعليم في تنمية المجتمع»

وفي ضوء تعاريف المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية يمكن اعتبار المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بأنها عملية تعكس رغبة المجتمع لتحسين العملية التعليمية من خلال زيادة فاعلية المدارس الثانوية في تحقيق وظيفتها التعليمية والتربوية، وكذلك رغبة المدرسة فى الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المجتمع وتقديم خدمات للمجتمع المحيط.

أهمية المشاركة المجتمعية في تطوير نظام التعليم بمصر.

يحظى توظيف المشاركة المجتمعية باهتمام عالمي منقطع النظير فالكثير من الدول تعمل على الربط بين النظام التعليمي والمؤسسات المجتمعية المختلفة في جميع أوجه العملية التعليمية، ومما يؤكد أهمية المشاركة المجتمعية للتعليم، أن المدارس ذات المستويات المرتفعة في المشاركة المجتمعية، تكون ذات مستويات مرتفعة في التحصيل الدراسي لطلابها(السيد، ٢٠٠٥:١٣٢). وهناك العديد من العوامل التي يتضح منها أهمية المشاركة المجتمعية لتطوير

نظام التعليم بمصر من أهمها:

١- ضعف قدرة الدولة المادية على الاستجابة لكل الحاجات المجتمعية، مما يجعل وزارة التربية والتعليم عاجزة بمفردها على أن تفي بتحقيق ما يطمح إليه المجتمع من تقديم الخدمة التعليمة على الوجه المرجو(السيد،١٤٨:٢٠٠٥).

٢- المفهوم الحديث للعملية التربوية المتمثل في «الاهتمام بالنمو المتكامل لشخصية المتعلم يحتاج إلى مشاركة جميع عناصر العملية التربوية داخل المدرسة وخارجها.

٣- وجود بعض المشكلات التعليمية مثل الدروس الخصوصية، والتسرب تحتاج إلى تضافر جهود المجتمع مع المدرسة لمواجهة تلك المشكلات.

٤- تفعيل المعايير القومية واعتبار المشاركة المجتمعية من أهم مجالاتها الرئيسة وضرورة تطبيقها في المدارس(بدير،٢٧٣:٢٠٠٥).

٥- تحسين الأداء المدرسي من خلال مجالس الآباء والأمناء والبحث عن موارد كافية لإنجاز المهمات التعليمية المطلوبة.

٦- تقليل العبء الإداري الملقى على عاتق مديري ومعلمي المدارس من خلال مساهمة الخبرات الموجودة في المجتمع الخارجي في قيادة العملية التعليمة.

٧- العمل التعاوني هو مؤشر على الجانب الإنساني بالمجتمع، ويعمق روح التكامل بين الناس ويشجع على التعاون وتنمية روح الجماعة.

٨- تحقيق ديمقراطية تعليمية بما يزيد من اهتمام كافة الفئات المستفيدة من التعليم ويحرك الطاقات البشرية لزيادة فعالية النظام التعليمي(بهجت،١٢١،١٢٠:٢٠٠٥).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن المشاركة المجتمعية يمكن أن تلعب دورًا هامًا في تطوير التعليم المصري ليس من خلال المشاركة بالدعم المادي والموارد المتاحة فحسب، ولكن تتعدى ذلك إلى تكوين فكر مجتمعي يمكن أن يساهم في تحقيق تعليم متميز.

مجالات المشاركة المجتمعية في ضوء المعايير القومية للتعليم.

تنبع معايير المشاركة المجتمعية من فكر يؤمن بمجتمع المعرفة ومجتمع المتعلمين الذين يشاركون في بناء المعرفة، وفي إثراء منهج التعليم داخل المدرسة وخارجها، وقد لوحظ ارتفاع مستوى التعليم بكل جوانبه كلما اقتربت العمليات التربوية من فكر الناس واهتماماتهم في مجتمعاتهم المحلية (السمالوطي،٢٠٠٤: ٢٢).

وتعتبر المشاركة المجتمعية أحد المحاور الخمسة الرئيسة لمشروع المعايير القومية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم عام ٢٠٠٣ والذي يتضمن المحاور التالية: "المدرسة الفعالة، والمعلم، والإدارة المتميزة، والمشاركة المجتمعية، والمنهج ونواتج التعليم".

ويهتم محور المشاركة المجتمعية بتحديد مستويات معيارية للمشاركة بين المدرسة والمجتمع تتناول إسهام المدرسة في المجتمع ودعم المجتمع للمدرسة والجوانب المختلفة للإعلام التربوي. ويتضمن المجالات التالية: "الشراكة مع الأسرة، وخدمة المجتمع، وتعبئة موارد المجتمع المحلي، والعمل التطوعي، والعلاقات العامة والاتصال بالمجتمع" (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٣: ١٣٦،١٣٧). وقد تضمنت هذه المجالات عددًا من المعايير التي تتضمن عددًا من المؤشرات التي يتضح من خلالها كيفية تحقيق الجودة في العملية التعليمية.

كما حددت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد عام ٢٠٠٨ مجالًا خاصًا بالمشاركة المجتمعية ضمن المعايير القياسية للحكم على جودة الأداء المدرسي، وقد تضمن ثلاثة معايير تضمنت ستة مؤشرات.

ورغم أهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق الارتقاء بأداء العملية التعليمية في كل مراحلها سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ أو التقويم إلا أن الواقع الذي يعايشه الباحث يشير إلى أن دور المشاركة المجتمعية غير فعال بالمدارس الثانوية، وسوف تسعى الدراسة الميدانية للبحث الحالي إلى التعرف على مدى تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بمحافظة دمياط في ضوء المعايير القومية للمشاركة المجتمعية.

الإطار الميداني: تهدف الدراسة الميدانية إلى الإجابة على أسئلة البحث من خلال الإجراءات التالية:

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط والبالغ عددهم (١٤٨) أخصائي اجتماعي موزعين على عدد (٥٨) مدرسة وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م كما يوضح الجدول التالي:

جدول (١)

بيان بأعداد المدارس والأخصائيين الإجتماعيين بمحافظة دمياط.

البيان	ذكور	إناث	مشترك	الإجمالي
عدد المدارس	١٨	٢١	١٩	٥٨
عدد الأخصائيين	٤٦	٥٤	٤٨	١٤٨

ولحرص الباحث على أن تكون نتائج البحث دقيقة وموضوعية، فقد أرسل الاستبانة إلى أغلب مجتمع الدراسة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (١٢٣) أخصائي اجتماعي بما يشكل (٨٣٪) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل، والجدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة والجنس.

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيري عدد سنوات الخبرة والجنس.

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة ٪
عدد سنوات الخبرة	أكثر من ١٠ سنوات	٦٣	٥١,٢٪
	من ٥—١٠ سنوات	٣٦	٢٩,٣٪
	أقل من ٥ سنوات	٢٤	١٩,٥٪
الجنس	ذكور	٥٩	٤٨٪
	إناث	٦٤	٥٢٪

أداة الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة مكونة من محورين هما:

المحور الأول: واقع تفعيل المجالات المختلفة للمشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية.وتم بناء عبارات هذا المحور في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر

المحور الثاني: المعوقات التى تؤثر على تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية. وتم بناء عبارات هذا المحور بناءًا على الأدب النظري والدراسات السابقة.

وتم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد (٩) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مصر، لإبداء ملاحظاتهم بالتعديل، أو الحذف، أو الإضافة، وقد قام الباحث بعمل بعض التعديلات التي لاقت اتفاقًا بين عدد من المحكمين. ليتم توزيع فقرات الأداة في صورتها النهائية كما يلي:

المحور الأول: مجال الشراكة مع الأسرة (٥ عبارات)، مجال خدمة المجتمع (٤عبارات)، مجال تعبئة موارد المجتمع المحلي(عبارتان)، مجال العمل التطوعي(٤ عبارات)، مجال العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع(٣ عبارات).

المحور الثاني: (٨ عبارات) وقد ترك الباحث الفرصة أمام أفراد العينة فى نهاية هذا المحور لإضافة ما يرونه من معوقات لم يذكرها الباحث .

وفي نهاية الاستبانة وضع الباحث سؤالا مفتوحًا خاصًا بمقترحات الأخصائيين الاجتماعيين لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية.

وللتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل كرونباخ ألفا باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين الفقرات وبلغ(٨٢٪) للأداة ككل، وهو مقبول لإجراء الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمفردات التى تتطلب اختيار أحد خمس اختيارات تقيس درجة الموافقة على العبارة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسى وهي: (كبيرة جدًا،

كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا) وأعطيت الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، ولتفسير النتائج صنفت الاستجابات تبعاً للمتوسط الحسابى إلى ثلاث مستويات (مرتفع – متوسط – متدن) وفقاً للجدول التالى:

جدول (٣)

تصنيف الاستجابات تبعاً لقيمة المتوسط الحسابى.

المتوسط الحسابى	درجة الاستجابات
١,٠٠ – ٢,٤٩	متدنية
٢,٥ – ٣,٤٩	متوسطة
٣,٥ – ٥	مرتفعة

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

فيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية:

النتائج المتعلقة بالمحور الأول: واقع تفعيل المجالات المختلفة للمشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل معيار من مجالات المشاركة المجتمعية، وللمجال ككل، والجدول (٤) يوضح مدى تفعيل مجالات المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية.

جدول (٤)

مدى تفعيل مجالات المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية.

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الشراكة مع الأسرة	٢,٧	١,٠٤
٢	خدمة المجتمع	٢,٩٦	١,١
٣	تعبئة موارد المجتمع المحلي	٣,٢٢	١,٠٨
٤	العمل التطوعي	٢,٤٧	١,٠٤
٥	العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع	٢,٧٥	٠,٩٦
المجالات ككل		٢,٨٢	١,٠٥

ويتبين من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لتفعيل مجالات المشاركة المجتمعية ككل بلغ(٢,٨٢) وبدرجة ممارسة متوسطة، حيث حصل مجال (تعبئة موارد المجتمع المحلي) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣,٢٢)، ومجال (خدمة المجتمع) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٢,٩٦)، ومجال (العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(٢,٧٥)، ومجال (الشراكة مع الأسرة) على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي(٢,٧)، أما مجال (العمل التطوعي) فقد حصل على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي(٢,٤٧) وبدرجة ممارسة متدنية. وبذلك تتفق نتيجة البحث مع دراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٠) على ضعف الاهتمام بالعمل التطوعي بمدارس التعليم الثانوي في مصر.

أما المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع تفعيل كل معيار من المعايير القومية للمشاركة المجتمعية في مختلف المجالات فيوضحها الجدول التالي.

جدول (٥)

واقع تفعيل معايير المجالات المختلفة للمشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية.

م	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأول: الشراكة مع الأسرة.			
١	مشاركة أولياء الأمور في صنع القرار التربوي بالمدرسة.	٢,٣٨	٠,٩٩
٢	إسهام أولياء الأمور في تنفيذ البرامج المختلفة بالمدرسة.	٢,١	١,٠٣
٣	تيسير سبل اتصال أولياء الأمور بالعاملين بالمدرسة.	٣,٣٧	١,١٦
٤	إعلام أولياء الأمور بالعمليات التربوية والتعليمية التي تتم بالمدرسة.	٣,٢٣	١,٠
٥	إتاحة الفرصة أمام أولياء الأمور للتعبير عن آرائهم في الخدمة التعليمية المقدمة لأبنائهم	٢,٤١	١,٠٢
المجال الثاني: خدمة المجتمع.			
٦	دراسة احتياجات المجتمع من قبل المدرسة.	٢,٤٧	١,١٤
٧	وضع خطط المشاركة المجتمعية بناءًا على احتياجات المجتمع.	٣,٠٤	١,٢١
٨	استخدام مباني وموارد المدرسة في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية.	٣,٥٣	١,٠٤
٩	مشاركة المدرسة في تنفيذ برامج ومشروعات اجتماعية في المجتمع المحيط.	٢,٧٩	١,٠٢
المجال الثالث: تعبئة موارد المجتمع المحلي.			

م	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٠	استخدام المدرسة لموارد المجتمع المتاحة لتنفيذ برامجها التربوية.	٣,٢٨	١,١٢
١١	تقديم المجتمع المحلي للدعم المادي للمدرسة.	٣,١٦	١,٠٣
المجال الرابع: العمل التطوعي.			
١٢	تنفيذ برامج ترويج العمل التطوعي داخل المدرسة.	٢,٧٣	٠,٦٧
١٣	تنفيذ برامج ترويج العمل التطوعي خارج المدرسة.	٢,٢٣	١,١٧
١٤	وجود برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في مشروعات المدرسة.	٢,٣٢	١,٢١
١٥	توافر آليات لتنظيم تطوع المواطنين لدعم الأنشطة المختلفة للمدرسة.	٢,٦١	١,٠٩
المجال الخامس: العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع.			
١٦	تبني المدرسة إجراءات تشجع التواصل بين جميع العاملين فيها.	٣,٤١	٠,٨٣
١٧	قيام إدارة المدرسة بالاتصال بقطاعات المجتمع المختلفة بشكل دوري.	٢,٦٩	٠,٩٩
١٨	تشجيع إدارة المدرسة للتواصل مع وسائل الإعلام بما يحقق الشفافية في أدائها.	٢,١٦	١,٠٧
للمعايير ككل		٢,٨٢	١,٠٥

ويتبين من الجدول أن المتوسطات الحسابية لتفعيل عبارات المعايير القومية للمشاركة المجتمعية تراوحت بين (٢,١-٣,٥٣) أما بخصوص العبارات فقد حصلت عبارة واحدة وهي: "استخدام مباني وموارد المدرسة في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية" على درجة مرتفعة وبمتوسط حسابي(٣,٥٣) مما يشير إلي وجود رغبة من إدارة المدارس وتعاون فى استخدام ما لدى المدرسة من موارد وإن كانت محدودة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، بينما حصلت (١٠) عبارات على درجة متوسطة، وهي العبارات أرقام (١٦، ٣، ١٠، ٤، ١١، ٧، ٩، ١٢، ١٧، ١٥) بمتوسط حسابي(٣,٤١، ٣,٣٧، ٣,٢٨، ٣,٢٣، ٣,١٦، ٣,٠٤، ٢,٧٩، ٢,٧٣، ٢,٦٩، ٢,٦١) على الترتيب، وقد مثلت (٥٦٪) من اجمالي عبارات المشاركة المجتمعية. وحصلت (٧) عبارات على درجة متدنية، وهي العبارات أرقام(٦، ٥، ١، ١٤، ١٣، ١٨، ٢) بمتوسط حسابي (٢,٤٧، ٢,٤١، ٢,٣٨، ٢,٣٢، ٢,٢٣، ٢,١٦، ٢,١) على الترتيب، وقد مثلت (٣٩٪) من إجمالي عبارات المشاركة المجتمعية. وقد جاءت العبارة: "إسهام أولياء الأمور في تنفيذ البرامج المختلفة بالمدرسة" في المرتبة الأخيرة، وقد يرجع

ذلك إلى قلة الوعي الكاف وضعف الاهتمام لدى أولياء الأمور فيما يتعلق بالعمل مع المدرسة الثانوية.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: المعوقات التي تؤثر على تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية.

جدول (٦)

المعوقات التى تؤثر على تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية.

م	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	قلة الوعي بثقافة المشاركة المجتمعية في مجال التعليم.	٤,٣٨	٠,٧٧
٢	غياب رؤية للإدارة المدرسية تجاه المشاركة المجتمعية.	٣,٧	١,١٧
٣	ضعف مهارات التواصل لفريق العمل بالمدرسة مع أولياء الأمور والمهتمين بالتعليم.	٣,٤٢	١,١٦
٤	كثرة الأعباء الملقاه على الموظفين العاملين بالمدرسة.	٤,١٩	٠,٩١
٥	قلة الاجتماعات التي تعقدها المدرسة مع أولياء الأمور والمهتمين بالتعليم.	٤,٠١	٠,٨٣
٦	ندرة الأنشطة التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي.	٣,٨٦	١,١٣
٧	زيادة أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية.	٤,٢٤	٠,٨٥
٨	تخوف أفراد المجتمع من تورطهم في تبرعات للمدرسة.	٣,٨٢	١,٠٣
	للمعوقات ككل.	٣,٩٥	١,٠٢

ويتبين من الجدول أن جميع عبارات المعوقات التي تؤثر على تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية حازت على متوسطات حسابية تقع في المستوى المرتفع باستثناء عبارة واحدة بما يمثل(٨٧,٥٪) من إجمالي المعوقات المطروحة مما يدل على كثرة المعوقات التى تواجه تفعيل المشاركة المجتمعية، أما العبارة: «ضعف مهارات التواصل لفريق العمل بالمدرسة مع أولياء الأمور والمهتمين بالتعليم» فقد حصلت على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي(٣,٤٢) بما يمثل (١٢,٥٪) من إجمالي المعوقات وقد يرجع ذلك إلى ما تقدمه مديرية التربية والتعليم من بعض الدورات التدريبية في مهارات الاتصال والتواصل فضلًا عن كون أغلب فريق العمل هم أنفسهم أولياء أمور لطلاب في مراحل تعليمية مختلفة بما يعزز لديهم تلك المهارة.

كما أضافت عينة البحث عددًا من المعوقات الأخرى أهمها: تركيز أولياء الأمور بالمرحلة

الثانوية على الاهتمام بالدروس الخصوصية، وضعف انسجام بعض أولياء الأمور مع المدرسة، وقلة الموارد المالية، وانخفاض الوعي الاجتماعي لدى بعض أولياء الأمور فيما يتعلق بالمشاركة المجتمعية.

وقد قدم عددًا من أفراد العينة فى السؤال المفتوح بعض المقترحات التى سيستفيد منها الباحث فى توصيات الدراسة كما سيرد فى الجزء التالي والأخير من البحث.

توصيات البحث:

يقسم الباحث توصيات تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية في إطار المعايير القومية للتعليم وفق المجالات التالية:

أولًا: الشراكة مع الأسرة.

يوصي الباحث بتوطيد الاتصال بين المدرسة والأسرة من خلال:

- إعداد البرامج التثقيفية للآباء والأمهات حول ثقافة المشاركة المجتمعية وطبيعة المرحلة الثانوية من خلال الدورات وورش العمل
- تنظيم اجتماعات دورية لأولياء الأمور لمشاركتهم في الأفكار والخبرات ولتزويدهم بشكل مستمر بالمعلومات التي تهمهم عن المدرسة وعن أبنائهم.
- إشراك أولياء الأمور في بعض الأعمال المدرسية كالمساهمة في اتخاذ بعض القرارات المدرسية، وبرامج التغذية، ورعاية الموهوبين والمعاقين، وغيرها.
- تنفيذ برامج الزيارات المنزلية، حيث يقوم بعض المعلمين بزيارة الآباء لمشاركتهم بعض الأفكار حول مستوى أبنائهم وتحصيلهم.

ثانيًا: خدمة المجتمع.

يوصي الباحث بتفعيل دور المدرسة في خدمة المجتمع المحيط من خلال:

- عمل مسح لاحتياجات المجتمع المحلي ودراسة ما يمكن أن تقدمه المدرسة منها كمشروعات محو الأمية وغيرها.

- فتح أبواب المدرسة الثانوية أمام الجمهور لتقديم دورات تدريبية وخدمات مدعمة لهم في الإجازات.
- توظيف بعض امكانات المدرسة كمعمل الحاسب الآلي والمكتبة والمسرح والملاعب لخدمة المجتمع المحلي.
- إقامة الندوات والاجتماعات بالمدرسة الثانوية بالتعاون مع المهتمين بالتعليم في المجتمع المحلي.

ثالثًا: تعبئة موارد المجتمع المحلي.

يوصي الباحث بالاستفادة من المصادر والخدمات الموجودة بالمجتمع من خلال:

- دعوة رجال الأعمال لحضور الفعاليات المدرسية بما يشجعهم على تقديم الدعم اللازم للمدرسة.
- عقد اجتماعات دورية مع أكبر عدد ممكن من شخصيات المجتمع لمناقشة كيفية إسهامهم في تطوير العمل التعليمي بالمدرسة.
- تنظيم بعض حملات التوعية التي تهدف إلى إشراك مؤسسات المجتمع المدني، وتوضح لهم أساليب المساعدة المختلفة التي يمكنهم تقديمها.
- توجيه رسائل شكر باسم تلاميذ المدرسة لرجال الأعمال ومؤسسات المجتمع التي تقدم تبرعات مادية أو معنوية للمدرسة.

رابعًا: العمل التطوعي.

يوصي الباحث بتعزيز العمل التطوعي المتبادل بين المدرسة وأولياء الأمور من خلال:

- تكليف أحد منسوبي المدرسة بالعمل كمنسق للأعمال التطوعية فيما يتعلق بالاتصال بأولياء الأمور المتطوعين وتنظيم الأنشطة التطوعية.
- تشجيع المبادرات الفردية والعمل التطوعي الهادف الذي يضمن المشاركة الفاعلة والمنظمة.

- عمل مجموعات تقوية لتقديم برامج تعليمية داعمة لرفع مستوى طلاب المدرسة التحصيلي كعمل تطوعي لدعم الأسرة.
- تكريم المدرسة بكل من يقوم بأعمال تطوعية تشجيعًا لهم وحثًا لغيرهم على المشاركة التطوعية.

خامسًا: العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع.

يوصي الباحث باستخدام أشكال فعالة من التواصل مع المجتمع من خلال:

- نشر ثقافة المشاركة المجتمعية داخل المجتمع عن طريق وسائل الإعلام المتاحة لدعم التعاون مع أفراد ومنظمات المجتمع.
- عقد اجتماعات دورية مع نشطاء المجتمع وممثلي مؤسسات المجتمع المدني على مدار العام الدراسي، ودعوتهم لطرح رؤيتهم ورسالتهم، وإمكانية الاستفادة منهم في المشاركة.
- اشراك الجهات المدنية في المسابقات التعليمية والثقافية والترفيهية التي تنظمها المدرسة الثانوية.
- الإشادة بنماذج الشراكة القائمة مع الجهات الخارجية في المجتمع من خلال النشرات الدورية واللافتات الموجودة بالمدرسة.

المراجع :

- إبراهيم، سماح رشاد(٢٠٠٤). دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ابن منظور(١٩٩٤). لسان العرب، ط٣، بيروت: دار صادر.
- الدسوقي، لمياء إبراهيم (٢٠٠٧). المشاركة المجتمعية لتطوير التعليم العام بجمهورية مصر العربية– تصور مقترح في ضوء بعض التجارب المعاصرة. رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- الزكي، أحمد عبد الفتاح(١٤٣١هـ). تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة — ضرورة ملحة لتعليم متميز. ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية جستن (تطوير التعليم: رؤى، ونماذج، ومتطلبات) ١٩-٢٠ محرم١٤٣١هـ.

- السمالوطي، إقبال الأمير وآخرون(٢٠٠٤).واقع المشاركة المجتمعية ومقترحات تفعيلها في ضوء آراء العاملين في مجال التعليم والجمعيات الأهلية. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج ٢٢، ع ٤٨، مصر.
- السيد، عبدالفتاح جودة(٢٠٠٥). المشاركة المجتمعية وإمكانية الإفادة منها في تطوير نظام التعليم العام، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع ٥١، مصر.
- أنيس، إبراهيم (١٩٨٢). المعجم الوسيط. ج٢، ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- بدير، المتولي اسماعيل(٢٠٠٥). المشاركة المجتمعية في التعليم – دراسة حالة لإحدى المدارس التعاونية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٥٩ , ج١، مصر.
- بهجت، أحمد الرفاعي(٢٠٠٥). نحو دور فعال للمشاركة الشعبية في دعم وتمويل التعليم الابتدائي في محافظة الشرقية، دراسات في تمويل التعليم والتنمية البشرية، القاهره: مكتبة النهضة المصرية.
- حسونة، محمد السيد(٢٠٠٥). المشاركة الشعبية وتطوير التعليم(مفهومها-أهميتها-أهدافها-معايير تحقيقها)، صحيفة التربية، مارس٢٠٠٥.
- حلمي، نرمين إبراهيم(٢٠٠٨). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل المشاركة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس للمساهمة في تحقيق جودة التعليم. رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- رضوان، عبد الرحمن؛ وأبوهلال، ناجي(٢٠٠٧). المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء فكرة مجالس الأمناء والآباء والمعلمين "دراسة ميدانية". المؤتمر العلمي الرابع- الدولي الأول (جودة كليات التربية والإصلاح المدرسي) من ٤-٥أبريل٢٠٠٧.
- شوره، أحمد حمدي (٢٠٠٧). دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم في مصر في ضوء لا مركزية التعليم "دراسة مطبقة على مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بإدارة قنا التعليمية. المؤتمر العلمى الدولى العشرون للخدمة الاجتماعية – مصر، مج ٢، ص.ص ١٠٠٤ — ١٠٧٩.
- طه، راضي عبد المجيد(٢٠٠٧). الشراكة بين المدرسة والمجتمع في بعض الدول المتقدمة وإمكانية الاستفادة منها في تطوير مجالس الأمناء باعتبارها صيغة من الشراكة، المؤتمر العلمي الثامن للتربية وجودة اعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي في الفترة من ٢٣-٢٤مايو٢٠٠٧، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- عاشور، محمد علي(٢٠١١). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع

المحلي في سلطنة عمان، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج ٣٨، الاردن.

- عبدالفتاح، محمود محمد منير(٢٠١٠). برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو المشاركة المجتمعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. ع ٢٨، ج ١، مصر.
- عبيدات، ذوقان ؛ وعدس، عبد الرحمن؛ وعبد الرحمن ، كايد(٢٠٠٣). البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه" ، الرياض: دار أسامة.
- العجمي، محمد حسنين عبده (٢٠٠٥). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل مدخل الادارة الذاتية لمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة الدقهلية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٥٨، ج ١، مصر.
- العجمي، محمد حسنين(٢٠٠٠). الإدارة المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- القرشى، محسن بن حمود(٢٠١١). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- محمود، حسين بشير(٢٠٠٩). الاعتماد للمؤسسات التعليمية(مدخل لإصلاح التعليم). المؤتمر الدولي السابع للتعليم في مطلع الألفية الثالثة»الجودة، الإتاحة، التعلم مدى الحياة»، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهره.
- هاشم، مروة(٢٠١٣).المشاركة المجتمعية فى التعليم فى مصر "دراسة واقع وإمكانات منظمات المجتمع المدنى". مجلة الطفولة والتنمية، مج٥، ع٢٠، مصر.
- وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٣). مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم، المعايير القومية للتعليم في مصر، المجلد(١)، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية.

-Bandari, Raj.(2007). Community Readiness for self Managed school, Master, Katmandu University, Japan.

-Peterson, R. (2006). Planning Procedures and Leadership Role of the Principal in Professional Development School. Unpublished Dissertation, Ball State University, DAI,60107 .p.p2301-2328.